

قال وقد زارني يوماً في حمص احد اخواننا فقصدت وياه التزه في بستان لي بظاهر البلدة فعند دخولنا وجدت ولدي وابن اخي وصاحباً لهما حسن الصوت مجتمعين حول شجرة طولها نحو متر ذات جذوع وورقها كورق الحنّاء وزهرها اصفر بحجم زهر الفل وهي من النباتات الطبيعية . فسألتهن عن سبب اجتماعهم فاعلموني انها « شجرة العاشق » المشار اليها فوقفنا وسألنا الغلام ان ينشد بمد ان هزرت الشجرة فلم يسقط منها زهرة فلم ينشد الغلام حتى اخذ الزهر يلوي ويسقط فتركنا هذه وتبعنا خمسا اخرى من نوعها فوجدناهنّ مثل الاولى . اه

فاذا كانت الموسيقى تفعل هذا الفعل في الاشجار والسباع فلا بدع ان تفعل غرائب وعجائب في الانسان وهو ارق المخلوقات وارق الحيوانات شعوراً

(ستأتي البقية)

مطارات

مسئلة رياضية - جاء في نفع الطيب في الكلام عن صاعد بن الحسين البغدادي اللغوي وكان قد رحل الى الاندلس واتصل بالمنصور العامري أن صاعداً حدث عن نفسه قال جمعت خرق الاكياس والصرر التي قبضت فيها صلات المنصور فقطعت لكافور الاسود غلامي منها قيصاً كالرفعة وبكرت به معي الى قصر المنصور . فاحتلت في تنشيطه حتى طابت نفسه ثم قلت يا مولانا لعبدك حاجة فقال اذكرها قلت وصول غلامي كافور الى

هنا . فقال أو على هذه الحال فقلت لا اقنع الا بحضوره بين يديك . فقال ادخلوه فمثل قائماً بين يديه في مرقته وهو كالنخلة اشرافاً . فقال قد حضر وانه ليأذ الهيئة فمالك اضعته . فقلت يا مولانا هنالك الفائدة اعلم يا مولاي انك وهبت لي الى اليوم ملء جلد كافور مالا . فتهلل وقال لله درك من شاكر مستنبط لغوامض معاني الشكر وامر لي بحال واسع وكسوة وكسا كافوراً احسن كسوة . اه

وهذه القصة على ضرافتها لا تخلو من سبق وهم قد جاز على الشاعر وعلى الممدوح لان خرق الاكياس التي وسعت جلد كافور لو أخذ بحجم كافور مال وردت تلك الحرق اكياساً وصرراً لم تسع المال ولا نصفه ولا ثلثه . ولنفرض ان طول كافور من كتفيه الى قدميه ١٦٠ سنتيمتراً وعرضه ٤٠ سنتيمتراً ولنفرض ان الكيس من هذه الاكياس كان ذا اقطار متساوية من ١٠ سنتيمترات فكيف كياساً كان هناك وكما كانت جملة موسوع الاكياس وبالتالي كم مرة كان ينبغي ان تضاعف حتى يكون موسوعها اكياساً بقدر موسوعها قيصاً

نرجو من اخواننا الرياضيين الجواب على هذه المسئلة والجائزة اشتراك الضياء مجاناً على سنة كاملة

قيل لابن المقفع من أدبك فقال نفسي اذا رأيت من غيري حسناً آيته وإن رأيت قبيحاً آيته